Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المعاني إلى ذهنه، وتزيد من خبرته، وتعلمه بعض المفاهيم مثل تصغير الأحجام الكبيرة وتكبير الأحجام الصغيرة، وتنشط ذاكرته[1].

كذلك الأشرطة المسجلة، أي الحكايات المسموعة، والقصص المروية بأصوات مختلفة كالأم، أو الأب، أو المعلم، أو المعلمة، أو الجدة أو الشيخ.. إلخ.

ولا يكفي أن تكون الحكايات المسموعة بالسرد وحده، بل تحتاج إلى نوع من التلوين الصوتي الذي يساعد على تصوير الموقف، وتمثُّل الأحداث، ونقل المشاعر والانفعالات، ورسم الأجواء المحيطة بالحوادث. ومن المستحسن أن تكون هناك أصوات مساعدة معبرة، إما عن طريق تسجيل أصوات حقيقية (الريح، أصوات الحيوانات، بعض الأصوات التي تصدر عن القيام بحركات معينة)، أو عن طريق تقليد هذه الأصوات[2].

وإذا صاحبت هذه الأصوات صور تمثيلية معبرة، أو صور واقعية (بالفيديو) يكون تأثيرها أكبر، مع الاحتراز من استخدام الرائي أو الفيديو كجهاز دائم للتسلية، ومشاهدة شتى الأفلام والمسلسلات التي تدفع بها الشركات التجارية[3].

---

(١) أدب الأطفال ومكتباتهم/ ١٣، ١٤.

(٢) انظر سلسلة البراعم السمعية: قصص القرآن للبراعم/ ١ ـ ٣٠: محمد موفق سليمة، إصدار مكتبة الحرمين السمعية ـ الرياض.

(٣) انظر: بصمات على ولدي/ ٢٦: حيث أشار تقرير نشرته مجلة اليونسكو إلى أن ما تقدمه وسائل الإعلام ولا سيما الرائي يعطل القدرات التأملية الخلاقة لدى الأطفال، إضافة للآثار السلبية الأخرى، كتدني الذوق العام، وإثارة الغرائز، والترويج للأخلاق الفاسدة: كالكذب والخداع والمراوغة، مع إظهارها بأنها ذكاء ومهارة وخفة، وصرف الأطفال عن الحقائق الواقعية، مع الأخطار الصحية، حيث قرن بعض العلماء (التلفزيون بالسيجارة والخمر والسيارة)، مع سوء استعمال اللغة.. إلخ. وانظر: أدب الأطفال دراسة وتطبيق عبد الفتاح أبو معال/ ١٢.